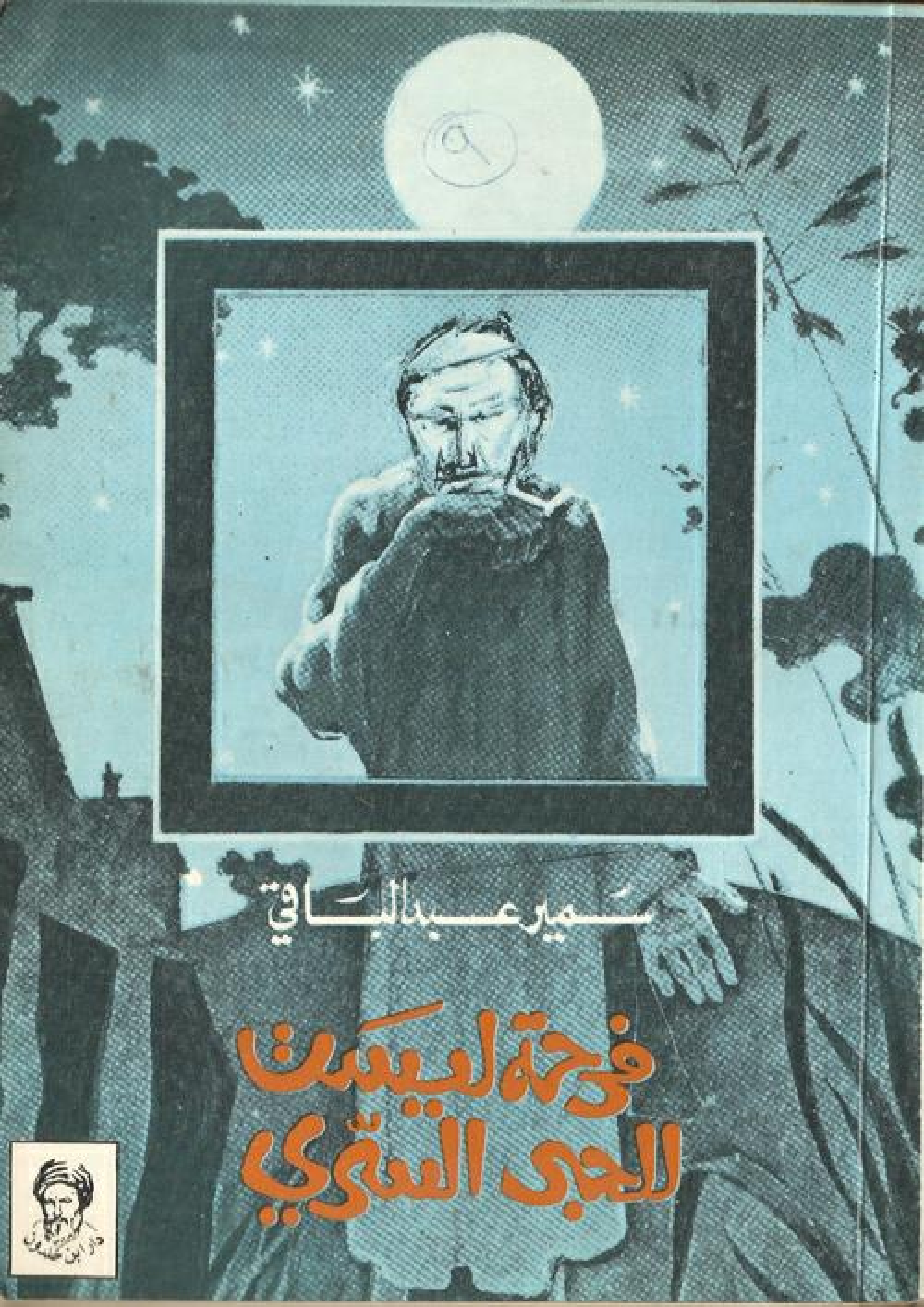

سمير عبد الباقي
فرحة ليست للحي الشرقي
دار ابن خلدون

والدي الحبيب

مع كل قلبي بصدق

وبأعمق كلامي الذي هو في

الحقيقة بعض منك

بسلم محبتي

سمير

فرحة ليست للحبر السري

دار ابـن خلدون

كورنيش المزرعة ــ بناية ريفييرا سنتر
بيروت هاتف : ٢١٢٣٣٥
٨١٧٣٨٥
ص . ب ١١٩٣٠٨

الطبعة الاولى
نوفمبر ــ تشرين الثاني ١٩٨١

سمير عبد الباقي

فرحة ليست للحبر السري

أشعار بالعامية المصرية

دار ابن خلدون

يوميات الولد التعيس

في حواري باريس ..

اللقاء

قَدَّمت ورق اعتمادي
لدنيا بشَمِت من تاريخ اجدادي ..
وبكلّ حرّيه
سرقت حلم أولادي ..
وجَهّزت قبري
يوم أعلنت ميلادي .!
. . . . .
لكنيّ لمّا واتتني الخطوه
لما وعيت
قهرت رعب الزّمن
وعبرت وعر المسافه

نفضت عنيّ العايبَه والخوا ّفه ..
وقريت كتاب النيــل
هطل المطر ع البوادي
وقلعت توبهــا
سترني حبي لبلادي
بِعَزم صوت الضحايا في سكون الليل
في عزّ هيبةْ صلاتها
ورَهبةِ التراتيل
أعلنتها بـ الحادي .!

●

على حدود الوهم

قريت كتاب الثوره جوّه (الساكركير) ...
وطالعت في (اللوفَر) هموم الانبياء
تاهِت عيوني الكليله
في غِنى الألوان
الجمر متوَهِج في قلب الماء
والصمت اكثر فصاحه
يِخرِس الشعراء
في صدري هاجت عواصف
غجرية الأشواق
وخشية الاصل انسانية الأسماء !.

. . . . . .

وانا ضعيف لاحتمال . . .

عمري خلِى بيّه

والصحراً والفقر موشومين على عنيّه

شوق العطاشى حَدَف رجليّه ع (البيجال) . . .

صليّت صلاة الهوان

في معبد الرأسمال

وشربت دمع الالم من حرقتي للماء . .

أنا اللي من صغر سني للغرام خيّال

وحلمت طول عمري أكسّر كل حد خيال

هذا الجحيم الذي واقف عليه (رضوان) . .

خلَط بكاسي سموم الحق والبهتان . .

ورماني اتقلّى

فوق سَهروجِة الأحزان .!

. . . . .

جمعت قلبي الكسير

مثل اليتيـــم

واحتميت بعواطف الأشياء . .

ودخلت معبد اله الشعر والاساطير

شعلت شمعي الفقير

لأنامِل الانسان !!

●

هِنا خاتم المُلك
شرْع القوّه والسلطان ..
الرأسمال .. التجاره ..
الرِّبح تاج الاماره ..
يمحي فروق الزمـان
ينفي صفات المكان ..
حاكم على كل حاره ..
سياسه
فـن
دعاره ..
بهيبة الصولجان
يساوي جوّه الدفاتر
بين الشجـاع والجبان ..
وابو فرْوه ـ
والانسان ..
. . . . . .
رُحماك يا رب العساكر .
كسبان
ـ وخايف تنـام ...
لأن ربـحك ..
خساره .!!

في العالم السفلي

يلاحقني صوت الموسيقى
مخنوق بصمت الحجاره ..
تِخلف معايــا الظنون .!
هذا الوِتر مجنون ..
والاّ أنا جاي من خلف التاريخ والهمس ؟!
. . . .
زعقت في قلبي آهات النّاي
في غيط الشمس . . .
دندنت لحني جساره
ـ حزنك يا أم الفنون
اخشَنّ
ما عاد حنون ..
ضيّع زمان البكاره ..
وصبح في عصر التحوّل . . .
زمن انتصار الحضاره ..
دفوف تجن السكارى ..
وكفوف ..
عشان التسوّل .!

●

شمس باريس

يا دي العجب ..

شمسك لهــا طعــم الدهب ..
وانا اللّي عاشق شمسنا
الهايجه في عروق دمنــا
منذ الأزل
فوق شطنــا
منجه وسبل
لما انكشـَف وجه الضباب ..
ولمسني ضيّك
في أدب ..
قلبي انتشى
وفرحت ...
حيـّرني السبب ! .

•

في البستان ميشيل

نساوين ميت لون
لا تفرّق بين الحلوَه الزّين
والعايبَه الشيّن
والشـّايبه اللي انتظرت
عـُمرين
في عيون الكل
يـُطل الجوع ..
لدقيقه حنون ..
َعجلَه وبتلف جنون مجنون

ووقيدها دمــوع
وايام وضلوع
رجَّاله رَجُوع
الشرف المُتعَب
والمصنوع ...
والممصوص دمــه
والمحزون
جنب المتمكّن
والجربــوع ...
والسكران طينَه
والمخدوع ..
اغرق في الجنس
لا شيء ممنــوع ...
تنسىَ ف اوهام الحرية
لُب الموضوع !.
. . . . . .
يا دنيا بتاكل من يومهــا ..
يومها الموجــوع ..
ماشيه على فين ..
والسكه لبكره
تروحها منين !
واكتر ما يعيشه الحب ..
يومين ؟!!

لو ترِعش الدنيا ريـاح الصقيع
الفن دايمـا ...
ربيع ..
. . . . . .
واحلم يا ابن العالم التالت ..
يا ربابة الحَندقوقَه
والبصل والنّابِت ..
زَرعتْ ياما وقلعت
وزرْعتـك خابت ..
واحترت بين الثوابت
في الغرام والفكر ...
. . . .
هنا الثقافـه مشاع ...
وقسمه بين الجميع ...
مِ الفلسفه للشعر ..
فاحلـم ...
ودُور في سواقي الحلم والأسفار ..
واغسل هموم الفقر
بالاشعـار ...
الوهم مالوش حدود ...
. . . .
يا قلب فلاح

محاصرك كل موج البحر ..
لا تحرق المركبه
كان السفر لِرُجوع !!
احنا اللي ياما اتكوينا م الحدود عَ الأرض ..
وعاشرنـا كافّة ما خلقت
تفانين القدر
حكّام ..
وجوع
وقيود ...
حزمونا شروه وفُرجه
في بورصة الاسعار
اذا طمعنا نضيع ..
وبدون ماح نفكرً
او حتى لو دوْبنا من التفكير ..
فيمـا وراء الحكمة والمنظر
كل الخبايا .. خفايـا
مش ح تتفسر
لأن خلف الستايـر ..
رب بيدبّر
من صنعه شاب الرضيع ...
يوم انهزم (عنتر ..)
. . . . . .
ولاني لسّه عصمتي في ايدي ..
ما بين مسَلة جدودي

الطالعة من الطين ...
وساحـة الفنانين
كتمت أجراس قيودي ..
وحرقت توب القطيع .!

●

لحظـة شجن

انتي وانـــا
ما شيين على مهلنـا ..
نتحسّس المسافات ..
بين الحنان والغضب !.
يا هلتري من التعب
والاّ رغيف اهلنـا
اضعف من المجاعات ؟.
والا وصلنا هنـا
بعد الاوان بزمـان ؟!
. . . . . .
أنـا شلت كل الهموم والمر من بدري ..
ونكرت على نفسي حق الحب والعشاق ..
وقاسمت غيري حيـاتـي ...
ما نفد صبري ..

اتشعبط الاطفال على صــدري
ودبحونــي ..
واتقاسموا شعري وأحلامي
وفاتونــي ..
وح يدفنوني غــدا ..
في قبــر م الاوراق .!
حلمك عليّه
اذا ما وصلت متــأخـــر ..
على حافةِ السين
أنــا حسّيت دفا نيلي
واتى الصبــاح بالمطــر
صحّى جراح ليلي
خديني ابكي على صدرك ...
ودادينى ..
حقّي ف رقبتك يا ضلّه في هجير بلدي ..
مدّي ايديكـــي ...
وردي غربتي ودينــي ...
وشرّديني ...
فــي وديان الوطــن ... أرتاح .!

●

اطفال البهجوري

وكاني ماشي فــي حواري الأزهــر

طالع دَرَج ..
م الخوف بيحضن نفسه
لوعة آهات (الشيخ امام) في وداني ..
الباب مقَنفد
في احتمال انساني ..
في البرد
حسيّت الدّفا من شمسه
وف عين ولاده
اخدني حزن ولادي .
جنب الحيطان
مستنظرين دخلتي ..
في العتمه بيتسمّعوا تحت المطر
خطوتي ..
ضعاف حيارى لافتراق الاماني ..
لكنهم رغم افتراق المكان ..
مثبتين في الارض شوق غربتي ..
. . . . . .
يا طير غريب ..
ومالكش في الغربه
قسوة رصيفك أحَنّ يا مصري ..
حتى البكا
وسط الصّحاب له فرحه
تحميك رموش الوطن
م الصعبه والجارحه

يا عطـر اخضر
من عرق امـّي ..
سكـّرني حين شمـّيته في الطرحه ..
وقال لـي :
بيتك يا ولـد بيتـك ..
صب ف خطوطك خمرةِ الالوان ..
وقال لـي :
أرضك يا ولد عرضك
مصر اللي محلِت بعدها الاكوان .!

●

صلاه على نغم شرقـي

لكل (عالم) خلوته ورفيقه
يا وسع قلبك بالتاريخ والناس ..
صوت الغلابة ف غربتك .. وّناس ..
من كل عطفة في حي الفقرا
فيك احساس ..
يدفـّي ليـل الشتا ..
وير ّطب الانفـاس ..
وف كـل حارة
لك نداء مسموع ..
يرجف معاه العدا من دينك الممنوع

ما أسهل الصعب
حين يرتج من صوتــك ..
وتضيق شطوط العرب
على حبك المشروع .!
يمتد ضيق المكـان
ترتد عنــه الريــح
عش التواضــع فسيــح
حضنَ الوجود والشعب ..
وعلّم الثورة تعزف لحنها من القلب .!
. . . .
ولذا أناع العَتَب
بسملت واتوضّيت ..
ولكل ورقة ف خلوتك
صلّيت ..
فلاح بسيــط ...
ما افهمش في الفلسفه
لكني باعرف في ميزان الخلق ..
واقرا الوجوه التي اكتشفت
صباح الشرق ..
آمنت ان المطــر
ولد الغمام والبرق ..
وان بُعد المسافه
يستَحِب الوفـا ..
ولذا فـ زمان المجاعــه ..

من خوف تخونّي الشجاعه ..
صلّيت على (المصطفى!)
وشعلت شمعة ايماني
لكَعبتك ـ حجّيت .!

●

الوداع

وودّعتني باريس ..
ابيضّ وجه الارض ..
كاللبن الحليب ...
واتزّينت لبست زواق العذارى ..
وحلفتني بأغنيات (ايلوار) ..
وبحب (الزا) ...
والف حارة وحارة ..
حنّت في ليل القهر ع الثوار ..
وقالت لي :
طبعك عجيب
اقلع تياب المراره
واستريح يا غريب
(نيرودا) راضع خمرتي ونهودي ..
حبي لحزنك دوا ..
(التونسي)غنّى شباب الدنيا في وجودي.

قلبي لألمك طبيب!! ...

. . . . . .

طالبتها تقلع قنـــاع البـراءه ..
وترد دم اللي ماتوا تحت زحف الخيل ..
واللي عطوها الدفا وضاعوا ف جليد الليل ..
واللي اتهرس عضمهـــم ..
ما بين نياب المجاعه وعتلة البراميل
واللي اتنسوا عمـد
جوة خنقة السراديب
ما بين عليــل وقتيــل . !

. . . .

ضحكتها طفّت زهوة الفوانيس ..
وفح صوت الدّيب
وقالت لـــي :
حظك تعيس
بضعفـك المستريـــب
مالك فـي انس الجليس
يا خلفة المتاعيس ..
جمّعت في صمت حالي ..
وقلت :
عفوا يا مدينة النــور ..
يا قلعـة الحرية والدستــور ..
ما شفت الا وجهك البالي ..
ونابِـك الراسمــالي ..

وقلبــــك اللامبـــالـــي ..
وكنتـــي فــوق احتمـــالـــي ..
ولهـــذا ...
حزني حلالـــــي ..
لا انتي ح تبقي العروسه ...
ولا ح اكون العريس !!

●

ديسمبر ١٩٨٠

الغناء على بوابات السجــون

(كثيرون من ابناء وبنات مصر لم يجدوا طوال السبعينـات وقتـا (للراحة) الا بين جدران السجون!)

●

ومن تانـي اهـلا وسهـلا
يـــا مرحـــب
يـا حضن السجون .. انت فين ؟
يـــا فاكـــر ..
وناكـــر ..
واطول ما تِغفل علينا .. يوميـن !!
. . . .
يدوم العَشم يا غشيم الوداد
يـا كئيـــب الروايـــح

يا كالح
ومـالح ..
يـا كاره يكون النهـار .. لـه عينين ..
ولا انت ح ترحـل
ولا احنا ح نخجل اذ الوعد ديـن
لان احنا .. لا احنا ولايا ح نبكي
ولا مظلوميـن
ولا احنـا بنشكي الفراق والحنين
فعفـوا .. سامحنـا ..
اذا لم نقدّر عواطف ودادك
اذا طـال بعـادك
لأن احنا عنك وبيك مشغوليـن
بطحن الطحيـن
او بخَبز العجيـن
وكافة هموم تشغل المتعبين ..
عشان احنا يا سجن عشاق فقارى
مصارَوه .. بـداره
وعمال وطلبة ولاد فلاحين
بنحلم نفك جميـع الأسارى
ونهدي الحيـارى
لفجرّيه .. حريه للشقيانين ..
. . . . . .
ركبنـا الخيول الاصيلة وجينـا
نغني على شفة المقهوريـن

ونعدل ميزان العدالة المقبّن
ونفرد جبين المدينه الحزيـــن
ونكشف عن البر عــار الخيانـــه
ومرّ السنيـــن
وروحنا تملّي على كفوف ايدينــا
وجوّه قلوبنا حرايق ونـــار
وانت اللي أدرى
يــا صاحب المبــادرة
برغم اللي جاري ورغم اللي يجرا
صفوفنا ح تقدر على الانتصار
عشان قادرة تطوي حديد الحصار !

●

في حضنك بنلقىَ من الحرب راحه
فـــي أضيق مساحـــه
يا فاكـــر وناكر ولكن تمللي على انتظـــار
تقيم الجـدار ع الجـدار ..
ع الجـــدار
تكتّف ضلوع البيبان والحيطان
تضيّق على النسمه صدر الزنازن
تعتّـم تضلّم شعاع النهـــار
تشلّ الضعيف المهان المهادن
تبـــان المعـــادن

ونصعب ونقوىَ على الانكسار ..
ونفضل زما احنا صحاب عاشقين
في اول ما تنده علينا تلاقينا
كما يهل طرْح المواسم .. نهل
ما نهربش من وعدنا او نِفل
وما لنا ش نقل
لكن لينا نكتر
ودايما نزيد
معانا يهل (الايراد) الجديد
بنفس الوجوه البسيطة الودوده
جايين لك كانّا على ميعاد وعيد
بنفس العيون اللي ما بقاش تخاف
ونفس الايدين المئات الآلاف
نزلزل جدورك
ونكسر غرورك بنفس الهتاف
وفي قلوبنا للفجر نفس الحنين
وللشعب نفس الغرام القديم
ونفس المحبّة لولادنا لبيوتنا
وللامهات
لرصفان وديعة بتحلم تبات
على ضيْ رايتنا والاغنيات
وويانا قد اللي فات
راح تعيش
ليوم فيه ح تصحى

تهدّ الحيطان البيبان المنيعه
وترفع رايات الشهيد اللي مات ..

●

وآه يا تعيس
يا بليد الملامح
يا كالح ومالح
وباني السجون
بالبارود والحجر
وقايم ونايم
في حضن الغفر
ح نملا عليك السجون بالبشر
وهذا قدرنا ونعم القدر
نصالح جراحنا
نعيش الحقايق
وندخل لهيب الحرايق
ونسعى في ضل المشانق
ونفضل زما احنا
وأرقى أكيد
نطالع صباحنا
في غيط البكا تعلا زهرة فرحنا
واذا الموج غلبنا
وفوق صخر شطك رمانا وسابنا

فــي أحضان حيطانــك
نسن ف حرابنـــا
وفي بحــر احلامنــا نغسل عذابنــا
. . . . . .
واذا الطفل في حضن امه ح يبكي
مرارة غيابنـــا
يوافيه على البعــد صوت الاغانــي
دا ابنك يــا مصر
عشانك يــا مصر
ولا سجن دايــم
ولا باقي قصر
. . . . . .
فتمسح له امه بكفوف المحبــة
دموعه الكسيره
وتلمح على مدّ ايدها الاسيره
أشايــر رجوعنـــا
فتجمع صغارنا في ركن الحصيره
وتحكي لها عنّا الحكاوي الفقيره
فتلمح بلدنــا الاميره
على ضىْ اضعف فتيله في دارها
وصبــر أنتظارهــا
تزهّر في كل الحواري ابتسامه عسيره
تدفّي على شوق حنانها الخميره
في كل المنادر يشــق العجيــن

ويحمي المواقد لهيب المحبه
ايدين الحبايب.. مئات الايدين
الصحاب ..
الجيران
الرفاقة القرايـب
تجهز طعام السجين
وتغسل هدوم السجيـن
وتنسخ وتحفظ كـلام السجين
تهربها بين المصانع بشاره
وتنقلها بين العماير اشاره
وتمشي تغنيها في كل حاره
صبايا .. قلوبها ناداها الحنين
ليـوم الزيـاره ...
تـرد الهتاف العفي ع السجين
ما بين الأحبه ما بيبقاش سجين
ولكن حمامه فصيحه اللسـان
لا يمنعها حارس ولا ديدبان ..
ولا خايفه من رهبة الصولجان ..
ترفرف وتهتف بأفصح بيـان
.... تعيش للابد اغنياتك يا مصري
ويسقط في وحل التاريخ ...
الجبـان .!
. . . .
فما أضعفك ياللي باني الحيطان

وغارس في صدر البلاد الحديد
يا بليـد الملامـح
يا كالح ومـالـح
بتسمعها ترجف ...
ومن عزّ نومك بتفزع أكيـد
تلاقيـك أقلّ
وتتمنى توصل نهارك بنومك
تطوّل فـي يومـك ..
ولكن لامتى .. ولكن لفيـن ؟!
سبيلك أضلّ ..
وصبح الفقارى على القصر .. طلّ
وآن الاوان اللي كان يوم .. بعيـد
على ايدينا بانت بشايـره .. وحلّ
فلا السجن عليّته قادر علينا
ولا الصحرا أوسع عليك م المدينه
ولا احنا الدموع الحزينـه ..
ولا انت .. العلىّ
الخلىّ .. السعيد
وفين مـا ح تهـرب
تطولك ايدينـا
وفين تلتفت راح تواجه عنينا ..
وتحتك جميع الاراضي تميد
صفوفنا بتكتر .. بتكبر .. تزيد
وهالّين على السجن ـ ع الحرب ـ عيد

مواكب وزينـه وفرحـه ونشيد
وغنوة تبشّر بميلاد جديد
ح نملا عليك السجون
لا مفرّ
وعارفين ح يبلى ف ايدينا الحجر
والزمن ..
والحديد ..
واحنا البشر يا بليد .. لمْ بلينا ..

●

على رأي ستــي ! (★)

(رايح فين يا فالح .. النــاس
مروحه وانت سارح!!)
مثل شعبي مصري

●

اتىَ الوقــت ..
كشنت جميع الملوك ...
جميع الشاهات، الخانات ... البقع ..
وشفنا جيوش المظالم .. تقــع
من جميع الرقع
وانت .. يا خلفة تاريخ العماله

(★) محاولة اعتذار للشعب الايراني بالنيابة عن الشعب والطيــــن ــ الاسوانــي !!

باســم الاصالــة ..
بتضرب ودَع !!
وتنبش كيمان الزباله ..
وتكنس بقايا النخالــه ..
في عمّة ابوك ..
وتعجن بمــاء النداله
طعام اللي من ُغلبهــم
وغلب الزمان الغبي اتحملوك .!

●

ويا ربــي ما هيش تباته ..
ولا افترا
ولكن حكمة شعوبنــا ..
بــدون سفسطــه ..
تقول ان (ولد الوطى
بيجلب لأهله الشتيمه !.)
وعن عــورة امــه
يزيح الغطا ..
وان البهيمــه
فــي يوم الحراتــه ..
تبرطع .. تدهوس
ضعيــف النباتــه ..
اذا نسينا ننصب خيال المآته .!

. . . .

فياشعبي زغرط

وزيد الشماته ..

وسن الخناجر ..

وخطي حدود التمني

في يوم موته غني

اكم شقوا قلبك بسيف المساخر

في ليل الوجع .!

●

ما فيش شعب ميت

ولا رب غافل ..

لان اللي حاصل

(على عنيك يا تاجر ..)

ما هوّاش بدع ..

ولا صدفه رسمت حروفها الخناجر

مش انت اللي قايل

صحيح الاماثل .؟

(دنيئه وواطيه الحيطان الكذوبة ..)

(وبيت كان اساسه مفشول وخايخ

لا بد ان يقع ؟..)

وهذا التاريخ اللي بالدم

والهم خطه ..

ح يهدي جميع المراكب لشطه .؟

. . . .

وكلٍّ بدوره

منافق وفاجـر

في يوم الحصاد نقلعه من جدوره

ونفقـع مرارتـه

بحرقـة قصوره ..

ومن جدر زمارته

نشنق غروره

على حبل جهله

وعتبة شروره ..

اذا الشعب يملك في كفه اموره ..

يغيّر حروف الكلام

يبدّل معانـي الامائل ...

... (وتعمل يا صعلوك جميع العمايل ..

فـي كـل الملوك ..)

وتخرس جميع اللي حبكوا القوايل

ورصّوا الغناوي

وداخوا ف بحور الكلام عن بدايل

وينزاحوا كل اللي غدوك هوايل

وعشوك فتـاوي

وزادوا عليك في المنام البلاوي ..

وع الصبح خوف انّ تصحي

سقوك

مراره وشكوك
وخبّوا عليك ان كل الملوك ..
(سواء .. سواء ..)
سواء اللي راكبه الخيول الأصايل
كمثل اللي راكبه الحمير الحصاوي ..
سواء اللي ورث الجدود المهيبه
كمثل اللي هبو الزريبه رغاوي ..
سواء اللي لابسه التيجان الكئيبه
كمثل اللي جايه بكتيبة حداوي .!
فـي كل الممالك
في كـل القهاوي ..
ومهما المواكب ح تملا ملاعب ..
ومهما يا لاعب ح تقدر تغش
في بـرد المنافي
لا تنفع بلاطي
ولا احتياطي ..
ولا سرّ خافي ..
ولا مال نسيبي
ولا كـان قريبي
ولا خال مراتي
ولا أصل حافي ..
جميع الشموس تنطفي في المشاتي
اذا الارض صحيت
ورعدت جموع الشوارع
وشتيت ..

يـرُخ المطـر
كـل عاتي .. يكِش
وح يدوقَ يجرب
ويشربها مش !!

●

ويفتي اللي يفتي
ولا ألف شاعر ولا الف مفتي ..
ومن غير شماته
ولا فلفسـه
ولا تكنولوجيا ولا هندسة ...
دي قالتها ستي ..
(اذا اتلم متعوس وخايب رجاه
ما فيش للي راهن عليهم نجاه ..)
(وطمّاع بناله على الهوِ عش
مفلّس سكن فيه
وفاته ينِش ..)
(وكلب ان بلع شرشره
في الصبـاح ...
ح نسمع صريخه ..
في ساعة المسا .!) ...

●

كوميديا الممثل القتيل ..

«الى الصديق الفنان محمود حجازي .. نجم المسرح القومي الذي كان موته فاجعا .. وسط مهرجان السوقية والمسرح المأجور)

●

من قبل رفع الستار
دقت تلات دقات
خطى الحياه اللي جايه ..
والا نذير الموات :
الدم والا القوت
يا قسوة الاختيار
وانا قشه في الملكوت !.

. . . .

رَفع الستار : انتبه ..
انسىَ الهموم واستعد
طاوع شرايع فنك المستبد
لا انت (فصيح البرابر) زينة القعدة
ولا انت مضحك حضرة السلطان
اسمع كلام (الملقن) ..
وانسى كلام الروايــة
..... (في البيت ولايا يا صاحبي
والزمن ده حمــار
والدنيــا مسرح
وهذا مسرح التجــار
كما يدور الزمن بيغيَّر الادوار ..
ومنين ح تقبض تجامل
ومنين تجامل ..
تقِب
تشيل ــ وتتحمل .!)
عذرا يا جمل المحامل ...
ما دام ح يحكم عليك القرد يا ولدي ..
ارقص على طبلته ..
وانزل حماه .. زمّار !!

●

رفع الستار : احترس ..
لا تغيب مع الوهم

لا تسرح مع الافكار ..
ضحِك (الافندية) على حزنك ..
يا سبع أسير ..
ويـّا آهات الغرام
اتخايلوا واتمايلوا ..
ومـــع الهوى مالوا
وقالوا ما قالـــوا ..
(مين اللي ّ يقدر في هب ّ الريح على التفسير!)
كركع سمو ّ الوزير
في الضـّلمة لاعب عشيقته
المجد داعب خياله ..
كل اللّي طايله ــ حلاله ..
الدنيا والخلق طلبوا يا صديقي وصاله ..
والصـّاله قبلَت فِصَاله ..
ع السـّبحه لَعنِت خِصاله ...
لكنـّها ف ذ ّل وقَفت تحيي ّ (حضرة الجمهور ..)
وتوصـّله لمكتبه وتَعِد افضاله ! ...
. . . . . .
وانت على الخشبه لا راحه ولا مَخرج
نار الندم في القلب بتسهَرج ..
(عصر النـّخاسه بيحني الراس .. لجـُهـّاله !.)
والشعب قاعد وضهره لخشبة المسرح ..
حتى الموسيقي ..
عيونها مكسوره على البناوير بتتفر ّج .!

. . . .

فانسى كلام الروايه ..
واسمع كلام المدير
واشرب كاسات الألم ...
حتى ستار النهايه
ولا انت كنت النبي يا ابني ولا الآيه ..
رضيت بوهم البدايه ..
صبر الولاد ع العشم
... يودعوك كل صبحيه بدعاء خواف ..
يرحمنا موج الأثير ..
يكفينا شر الحوجه يوم الغوايه !..

●

رفع الستار : اتخرس ..
دورك ما هوش وارد
دورك ماهوش مكتوب ..
كبوا البارود والنار
انطق كلام التتار
كف الهوايه وتوب ..
واتبع طريق الغوايه
هذا المسار محسوب
(طاوعي الزمن يا بلدنا وع التمن ساومي)
وأياك تعاتبيني ..

أنا الضعيف الكيـان
وحدي في قلب الميـدان ..
متلَهوِج الأنفاس ..
ضيّعت وجهي البسيط
والنفس مكسوره ...
هرب الفوارس ..
وانا مرعوب من الحراس ..
(آه .. من طريقي شقيّه ..)
آه ...
من طريقك صعـب ..
وما عادشي في القلب نبض يا خطوتي ...
تمِدّي ...
نزل الستار .. لا تساوي ..
كِنّي .. واتهدّي ..!

●

(دمي في كاساتكم
فهيّا واشربوا نخبي ..
دبحني خنجر صمتكم
يا صاحبي ...
اتهتك المستور
لاسر مِتخبّي ..!)
نَصِبَ المزاد واشتروا واتسلطنوا التجار

وعلى المنصه أنتشى بهتافكم السمسار ..
قطع لسان المهرج
مزّع الفنان ..
هاجوا العبيد في القفص
والوحش في المقاصير ..
طالب حياتك ومتشوّق لطعم الدم ..
فتعالى نرمح سويّا
لدنيا مجنونه ...
وندوخ سوا يالمونه
يعصرنا حجر الطاحونه
قوتَك اليومي !.

. . . . . .

نزل الستار
وانت لوحدك والمطر والريح
يلفّك الصمت في توب الضباب الصعب ..
. . . فين حوشك الخالي ..
أسفح دمعتي
واستريح ..
وابدر قصايدي عشانك في ملاقي الريح !.

●

خيّل اليّ ...
وقريت فوق جبهتك عاليه ..

كلام كأنّه الخيال ..
او قول كلام وهمي ..
زيّ البراعم معطّر من زمان الحلم ..
لكنه عرّاني زى الكل ما اتعرّى ..
لحظة نزول الستار ! .

. . . . . .

وانا ياللي حين دُقت خمر الآله مرّه
شمس (الأوليمب) الفتيّه
بِتوِج في دمّي ..
وفوق لساني المغنّي
صَهَلت الأشعار ..
.... خَرسني صمت العدم في وحشة الغابه ..
وما بين سقوط الآله الكدابه ..
واخضرار الموت ..
تحت مخالب الأنــوار
حاصِرني ضحك العِدا ...
وقهرني طول انتظار المسرح القومي !.

●

حبيبي ما رحلش وحده ..

(الى الصديق محمد عباس فهمي ..
والى رفاق واصدقاء كثيرين رحلوا
عنا - منذ كان العام الخامس
والستين - يأسا او قهرا او غدرا
او ارهاقا، وهم يبحثون في الدروب
المعقدة عن وجه الحقيقة البسيط)

❁

مين يا صبيّه عوّدك عَ النّوح
ورماك بقسوه على شط الهموم المرّ .؟
مين اللي" بالموت مواعد قلبنا المجروح
واحنا اللي كنا الفَرح
للطفل والأوطـــان ؟
حتى في ليل لاغتيال

الحِس" كان عالي
عزوة غناوي تجلجل في الخلا .. فرسان
وحضن وسع المدى
ودراع غَفي مفتوح
وخيال صبوح ينطلق مثل الهدير الحر
يبسّط الفلسفه ويمجّد الانسان ..
يمسح بكفه القلق
ويخفّف الأحزان
ويلم" شمل الفراق ويجمّع الخلان
لا يقسّم الرزق ـ لا ...
ولا يقسِم البنيان
ولا يطاطي وهَن او خوف من البهتان ..
لكن يعين الضعيف
ويطمّن الخايف
ويأمّن اللي اترعب من زعقة السجان !.
. . . .
ليه كان زمان ..؟
كنت المح بسمتِك في الليل
ليه كان زمان .. ؟
كنت اسمع كلمتك في الصمت
ليه كنت اقدر والاقي قدرتك عَ الموت ؟
وامي" الضعيفه تهز" بكفها القضبان
وتزلزل الجدران
وتشوفني رغم العذاب

باسِم ضحوك السّن ؟!
. . . .
أنا كنت لسّه . . .
لكن كان الأمل . . والشوق . .
بيشبّ بيّه معاكي للمدى على فوق
أحبّ على ايد بحنيّتها شالتني
واخجل من الشَّعر لابيض حين يحدّتني
وياخدني من زنزانات الجوع
بقوّتني
ماكنش عاتي
ولا كان الزمن معيوب
ولا كنت أنا راضــي بالمقدور وبالمكتوب
ولا أسير العاده والتواريخ . . .
لأ . . . كنت أحبّه
وكان قلبه عليّه عطوف . .
وكلّ من كان على التاني أمين ملهوف
يحسّ أضعف ضعيف فينا بنبض ألوف
البيــت . .
يطبطب على البيت البعيد عنّه
والبُرش . . شبرين . .
يساعي المحرومــين منّه
واللقمة . . في الكف تقسِم روحها بين اتنين ! .
. . . .
ليه كــان زمــان . . ؟

والنهارده .. البرد في الحاره
والخَلف ماشي ما بينّا غِلّ ومراره
والموت بيخطفنا خطف بكف جباره .؟

. . . . . .

اللي يموت في الخلا
ما تحسّ بيه الريح
واللي يموت من سكوت الليل عن التّبشير
واللي يموت يأس
من عجزه عـن التفسير
واللي يموت في عذاب الأسر والغربه
واللي لوحده يموت
لا صُحبه ولا قُربي
وأنا حَ أموت
من فجيعة شُفت غيري يموت ..

●

ليه النهار ده الرياح قادره على القنديل
والليل عصي عَ الضيّ
والشك فارد جناحه المفتري عَ الحيّ
وكل حيّ مضى في سكه مسدوده ..
آه .. يا رفاقه ...
طريق الحق ممدوده
وسع السّما والأمل واسعه ومفروده

تِندَه على اللي فتح قلبه لهمّ أخوه
وتمدّ ايدها لمن خطىّ ظلام نفسه
واتخطىً سجن التباهــي
والغرَض .. والكِبر
وداق مرارة الحقيقه .. فقدّم الأيام ..
وحَب بكــره
لكن فضّل عليه بعدُه ..
وقدّم النفس لاساوم ولا اتندّم
وقبل ما لسانه يتكلمّ
عرف حَدّه
ومدّ يدّه بحنيّه لمِن بعدُه
لو مات .. فمين قدّه ..
في القلب يفضَل علامه .. ورأيه فوق الدّرب
يمسح دموع الصبيّه اللي ضناها النّوح
تضحك له رغم الهموم والفُرقه وتغنّي :
حبيبي مارحلش وحدُه
دي العيون شايفاه
راجع مع الكلّ ...
زيّ الموج في بحر الشعب !!

●

الطفل جاسر في يناير الاطفال

(بدأت الاحتفالات الرسمية بعام الاطفال الدولي في مصر ، بطقوس بربرية حرم فيها اطفال مصريون كثيرون من آبائهم .. وكان من بينهم صديقي الصغير ... جاسر .!)

●

كانت كل (نتايج جدران) الدنيا
بتودّع نفس اليوم
في نفس الشّهر
من نفس العام
بتودّع نفس الأوهام
وافتكرِتْ رصفان (العتبه)

الغرقانه ف بير الاحزان
لحم الاطفال الحيّ
اللي هَرستهم رجلين العسكر في حواري يناير
من أعوام
وغسلهم نهر النّسيان
وفْ نفس اللحظه
زي ما بيمُر الخاطر تحت رموش الأحلام
رفّت فوق كل شفايف الناس
أحرارا كانوا أم انجاس
غنّيوه لعام الاطفال . . .
. . . . . .
لما ضِل المخبر حط على ابواب البيت
ارتعش الحيط
والدّمعه فرّت من عين الحاره
شرقِت موتورات العربيّات
اتخنقت في صدور الملكن الانفاس
اتنفضِت م الرعب الجاره
قامت تستغفر كل ذنوب الاشرار في الدنيا
وتشكر ربّ الناس .
. . . . . .
في القصر الملكي
خطب الخنّاس في كل بلاد القهر
واتبسّم .. رقصوا الاغوات
قامت على صوته صفوف التشريفه

صحيوا الجثث الأموات
اتلوّت مثل الحيه طوابير الحراس
وف عبّ الفقرا لعب الوسواس ..
وارتفعت ملايين الدعوات
تدق جميع ابواب السموات ..
حسب النيـات
او حسب الأموال ..
لتبارك عـام الاطفال ..

●

لمّا هرَس المخبر باب الشّقة
اتجرّح وِش الياسمين
والضابط قال للأيتام المحتجزين ع الأسفلت
ـ ممنوعه كلمة .. لأ
مشروعه الآه
شهقت عربيات الدرجه التالته ف كلّ محطات القطر
وسمع الشاعـر
طهران بتنادي (لباب الشعريّه)
وتعاتب مصر ..
. . . . . .
لمّا (جاسر) شاف المخبر
استغرب نظرة عينه الخايفه
واتعجّب من بسمة ابوه المرتاحه ..
وحسّ الراحه
لكن حسّ ف قلبه الرّجفه

واتهيّأ لـه
وكأن الكتب المصلوبه فوق الأرفف
بتغمّض عينها زيّ الخايفه
ليقول انهـا كانت شايفه دم اخواتها
المسفوحين ع الأرض
وحروفهـا المدبوحين فـي المحضر .!
. . . . . .
يمكن (جاسر) كان ناوي ليلتهـا يرسم صوره
او يمكن .. كان ناوي يشاغب ابوه
على ماتشات الكوره ..
يمكـن ...
او يمكن كان حَ يشبّ بعوده المقرود
علشان يسأل فجأه ...
عن سرّ الحزن المفرود على وش بلدنا
يمكـن
او يمكـن
او يمكـن ... لكـن ..
مع كل الاحتمالات المطروحه
وبرغم جميع الاعتبارات المفضوحه
ورغم التصريحات الرسميه المشروحه بالالوان
والبُوس المتبادل
والدبلوماسيه الشرعيّه
والاحضان الملكية الدافيه ..
بين الاسماعيليه وطهران ..

يا سادة بورصة عام الاطفال
في الامم المتحده وف أسوان
لمّا (جاسر) لمحَ المخبـر
بيداري عنّه بأيده الخرسا صورة أبوه
اتفرطت أيام العام الدولي الطيّب ع السلّم
بَهتت في احزان الطين الأعمى
والليل العاجز يتكلّم
ما بقاش منها غير ليلته المجروحه
سهرانه بتبكي معاه في سريره تتألّم
تعصر قلبه الأخضر
ليمونه تِدِرّ الأحزان
اللي ح تتحجّر في خيال أولادنـا
لحد ما تصحى ذاكرة الاوطان
تتذكـر
في يوم من ذات الأيـام
وف نفس اللحظه
او الساعه او العـام
تقلع تحرق كل الارقام التواريخ الأعياد الاوهام
وتشق بخنجر اغنيّات الاطفال
قلب السجّان ...

•

(ينايـر ١٩٧٩)

عتـــاب

لأنك تعرف اكتـــر
ولأنك اقدَر
أفهم
أعلم
أعدَل
أعقل
ويوماتي ... ليلاتي ... بتكبر
في رحابة قلبـــك ربّعت ايديَّه ...
غمّضت عينيه
عن عيب المنظـــر
وف رهبة شوقي لحضورك ..
اتعوّدت ابقى الطفل الأصغر
واتعلمت أخبّي ف قلبي ..
الحزن الأخضر .!

●

السباحــة فــي بحار عفنــه ..

(الى احد الذين سقطوا الى الهاوية
في زمن كان العار فيــه واضحــا
وضوح الفقر والخيانه ..)

●

أنا مِش عدوّك !!.
ولو كنت مرّه مرَقت ف طريقك ..
فأنا مش صديقــك
لاني صديق الزمــان اللي جاي ..
وانت ...
بواقي الزمان اللّي رايح
يا شاعر بحكم الجفاف ...
والليالي الخوالي ـ العجاف ..
وثوري بقصد افتعال الخلاف ..

وقد اختلاف المصالـح ..
فايه الغرابــه ؟
يا قاصد تسيب المداين خرابه
ما دام انت رايــح ..
تكتّر تزيد من رصيد الفضايح !.
. . . . .
على قد ما في المصيبه من الحزن
يهري قلوب الولاد ..
تقطّع حبال القرابه
على قد نار العذاب اللي قايده
في صدر البلاد والعباد ..
تمزّع عهود الصّحابه ..
تســاوم
تفاوض
تقايض .. تصالح ...
تحاور
تنــاور
تخاصم .. تسامح ..
وترحل لوحدك ..
تخاف الصراع والشـّقا والمصاعب .!
لوحدك ح ترخص
وتغرق
تطاطـي ..
وتعشق صبابه خيال المناصب ..

تخوّض في وحل الشطوط الخواطي ..
لوحدك .. بطولــك ..
تبيع شيء ما هو لك ..
فتنساك ليالي التاريخ اللي عِشتـُه
وحلم الصبّا اللي معانا .. حلمته
وبيتنا الفقير اللي عمدا
هجرتــه ..
وقصدا بتهدم سطوحه وعتبته ..
وبتشق سَتره
لجوع الدّيابه وغِلّ الجوارح .!

. . . . .

وآه من مرار الفجيعه ..
اذا ما القصايــد
كما الكلب عَضّت في قلبي ..
وجَت عَ الوجيعه
فما دمت قاطع حبالك ورايــح ..
فملعون أبوها النّصايح
وملعون أبوهــا
شريعة القبيله اللي خلّتنا عيله
بِحكــم الجهاله
وحكم الطّيابه الخجوله ..
..... لانه امّا تطلع شموس الغلابه
يبان اللــي مخفي ..
مشوّه وكالح ..

(تعالب بتكبر في حِجر الدّيابه ..)
ورغم الوقــار والمهابــه
ـ يا عيب الملامح ـ
بتنشِـد لطيف العدو المدايح ..
وصاحبك تبيعه
وتشكر لمن ذَلّ شعبك .. صنيعه
وفاكــر خريفك
ح يخلق ربيعــه
فتضرب بسيفه ..
وتاكل رغيفه
ينسيك مرار فقر شعبك وجوعه ..
واحزان ربوعــه
وتسبح مراكبك على بحر مالــح
كريه الروايــح
يا ذلة خضوعك!
وهوّ بيفرد قلوعه على بحر دمك
ومن زيت دموعك
ينوّر شموعــه
تخنّق صدور الولاد والصّبايا
ويصعَب رجوعك
وانت في دربه لوحدك تسير
أسير المطامــع
فؤادك كسيــر
بيشرخ ضلوعك صراخ الضحايا ..

تكمِّل مسيرتك في صهد الهجير
لياليك خَليَه
سوى م الخطيّه
ولا ضِل صاحب يصاحبك
يواسي كآبة رجوعك الى سجن شيبتك
موزّع ... ممزّع

جريح المطايا

عديم المزايا .. عديم النّصير
تعِدّ السنين في انتظار المصير
في ايدك سيوف الوشايه الصّفيح
وتفزَع لصورتك
(نفايه في ريح)
فتلعن جميع العيون والمرايا
ولا تستريح ..
تنادي التاريخ القديم .. تستجير
ولا من اجابه .. ولا من مجير
تضيع البدايه ف ظلام النهايه ...
لان اللي ضيّع قديمه وتاه
صحاري العدم والضّياع منتهاه ..
وكفنه الأخير
شباك الغِوايه في حضن الأمير !.

●

عشــــق

تتخلّي عنّي ..
أنا ف همّك أغوص أكتر
وانزل بحورك ألاقي حجّتي بتزيــد
عشقك عجيب
حطّ بيّه
والألــم أكبــر
لكن بوصلك أكيد تتحقّق المواعيد

●

ليلك طويل التاريخ
في ايام يفاجئني ..
يشق قلبي كحدّ العاصفه والسيف ..
صابر طويل الخطاوي ..
ويا ما يسبقنــي ..

يحشّني في الشتا ويلمّني في الصيف ..

●

حبّك جدوره كشجر السنّط فوق شطّي ..
ضارب وفارد
وفارعْ لا يهاب الريـح
اعطيني من كلّ ما بك قد ما تعطي ..
في الغربه حتى جفاكي يطبّب المجاريح

●

انا قلبي حفنة تراب تحلم بماء النيل
اشتدّ بيها العطش
اتفرْفتت مواويل ...

●

فرحة ليست للحبر السري

(الى ابناء وبنات مصر الذين في ليل القهر العلني .. اجتمعوا على ضي شموع الشعب السرّية لجل يشقوا لمصر طريق الحريه)

●

ايناك تخاف اليوم يا مالِك بكره
حِب الحياه .. واكره
اغسل طيابه قلبك الفلاّح بماء العِناد
وارفع عصايتك
ودق دماغ كبار القوم
زادوا علينا الهزايم
تقلت عليك الهموم والألم والحزن
وخابت الآمال بعدد النجوم
واتسرقت الزّرعه
من كفّ الولاد في الجرن

والشارع اللّي طفَح اجيال ورا أجيال
مواكب نصر
وشرق بدمع الغناوي اللي تمجّد مصر
مشنوق بأوطى شرايع كدابين العصر
وعرِف صريخ العيال من شرخِة النبّوت
والموت من التخمه وراحة البال
والموت على سهوه من شحّ العَرق والقوت
والموت خجل مِ الجوع
واكل الرّجوع
ورعشة الاسمال
. . .
اتقفلِت لابواب وضاق الرّزق
لمّا انفتح باب الوطن عَ السوق
وقطّعت فيه النّياب الزّرق
واتقطّعِت كافّة خطوط لاحتمال ..
فَنِسي هدير الجموع
وتقبّل الزّحمه
وتسوّل الرحمه من الرّاسمال ...
. . .
هذا الميدان الذي عرف الغنا والهتاف
وفرحة المرهقين بالموت في يوم القتال ..
ساكت كسير .. خوّاف
رغم الضجيج والصخب ..
والمسروقين العمر رهن التعب

ناسي اخضرار الغضب ..
وغنا مواكب صفوف الطلبه والعمال ..
راضي بذل الكدب والأحمال
وتحكم الأندال ..!

...

نغص رضاه بالجفاف
انكر عليه فرحه
انكش في جرحه
ومرر له الرغيف الحاف
صحيه بقسوه وهز بقوه أذعانه
واعصر له قلبه ولا تخضع لأحزانه
حلت ليالي المواجهه والقتال الحق
عصر الحقايق وجب
يلزم لنارك حطب من عضم سجانه
عشان تنجي رقاب الوطن
من قبضة السياف ..

...

لا تقبل الأنصاف
ولا اللي قبلوا المساومه
واحذر من اللي ارتدى في السوق تياب المقاومه
وف عز ليل البرد والاجحاف ..
شد اللحاف .. والرحال
الى جميع الولائم ..

...

لا تميل ولا تساوم
لا البحر أقوى من المركـب
ولا المينا .. أبعد من الشوف
ولا الأعاصيـر ..
تقدر على مَن في قلبه منبع الأساطير
. . .
هذا قدر مكتوب ..
تنساب كمـا الدم في عروق الوطن
وتدوب ..
فاقبل وتبتّ
فهـذا الطّمي لجدورك
عاشق ومُشتاق
لضَي الصبح ـ لظهورك ..
اروي بذورك على وسع الغيطان والدّور ..
خطّي الحدود والسُور
ما أروع المقدور
لا .. كنت غالب ولن تصبح في يوم مغلوب
انتَ الحقيقه الوحيده ..
وسط الكآبه البليده
كما كنت في عزّ ليل (القلعه) و(الأورْدي) ..
حيث الاهانه بتوصِل بين شطوط الموت
حيث الخيانه بترصِف سكة (الملكوت)
لخاينين الملح والفكره ف سبيل القوت
. . .
كانوا النهايه الاكيده .

وانت اللّي خطّيت ظلام الهمس والتّبرير
كنت البدايه الوليده ..
امتدّ صدرك حضَن آلافات نهار (شهدي) ..
وشربت ويّا اللي صمدوا المرّ والدّردي
تاهِت مراكب اكم ..
غرقِت في صخَب البحار
لكن مواكب على صورتك في طيّ الغيب
نسجت نجوم العلَم
من نهنهات الألم
ومن الآهات الكتومه
والغنوه والدّقشومه
وقسوة الشّومه ..
وعلى شعاع الحلم والاشعار ..
عبر السنين الغَشومه
كانت اليك بتعدّي ..
وتشل كف اللي كتّفها ورا القضبان ..

●

ما أروعك انسان
ما اجدعَك عامل
ما أبدعك فنّان

. . . .

الشاعر اللي يقاسي الحزن لكنه ما بيغنّيه
ولا يشكيه
ولا يبكي
لانه عايش على نار انتظار الشعب

يغزل معاه في الألم غنوة نهار لانتصار
. . . . . .
والعامل اللي رقيق الحال رقيق السُتره
اللي بيتمنّى لعياله ولبيته الفقير سُتره
لكن يموت م الجوع ولا يقبل طعام مسموم
وف رقدة السجن
تستطعم جنابه النوم
قلقان على بلاده مش خايف على اولاده
لانّه شايف
على اتساع الارض أجناده
مؤمن بأن الصباح .. ح يهلّ في ميعاده
مثل المحامي النحيف
وكأنّه طرح الصيف
لكنه مثل الشراره
بيمرق من طريق لطريق
ومن زقاق لزقاق
زيّ الفناوي الرّقاق
يشدّ أزر رفيق
ويداوي حزن رفيق
بين الورش والغيطان المتعبه وحزينه
بسمه ف نهار الضيق
وفي الليالي الجفاف
لمّا تخاف المدينة وتحتمي بالصمت
يهلّ هوّه كانه نسمة الارياف
كلمه تبلّ الرّيق

قادره كتافه على كافة هموم الرفاق
والكادحين والوطن
لانه ناكر همومه
ناسي مرور الزمــن
والصدر هدّه المرض
لكنه قادر وفاكــر
لانه خالي من سموم الغرض
مثل الصبيه اللي زي الورده في البستان
عطشانه لكن تكره الميّه
ما دام في غيط الوطن باقي نبات عطشان ..

ما اروعَك
ما اجدعَك
ما أبدعك تواريخ !!
نهار وليل ..
وسكك مسافره على كافّة شطوط النيل
أغراب في ارض الوطن ..
ومهاجرين .. تراحيل ...
آه .. يا رفيقي (ميشيل) القلب متوزّع ..
ما بين حواري ببيبانهــا مفتوحين على بعض
وكفور عصيّه على عسكر لصوص الارض ..
تنطق اسامي بلاد الدنيا .. بالعربي
صديقه للثوار وللمصنع
نفسي ألِمّ الجميع في شقّه وأبوسها

والِمّ شوك السّكك في خطوه وأدوسها
كتفي لكتفك .. يا شعبـي
كفيّ بكفك يا حزبي
احب ما تحبـه
واعادي ما تكرَه
ولا اخاف اليوم
دانا من صِحاب بكره
ومن ولاد النّهار الذي عشته معاك .. ولولاه
ما قِدرت أفتّح على جراح الوطن عيني
ولا اعلّي صوتي على أوسع ميادينى
يا دُنيتي ودينـي
ما أتفه الاحزان
لمّا التاريـخ ..
والزمان ..
والارض ..
والفكره ..
بعـد الجفاء .. والألَم ..
والفُرقه .. والمعاناه ..
تخضِع ارادة الحياه
لارادة الانسان .!

●

فهرس

صدر للشاعر

- **اشعار العامية المصرية**

□ كلام من القلب ـ دار الكاتب العربي
القاهرة ١٩٦٧

□ اغنيات للايدين السمرا ـ مجلس الاعلام الريفي
القاهرة ١٩٦٧

□ غنوة لمصر ـ مجلس الاعلام الريفي ـ
القاهرة ١٩٦٨

□ في حب مصر ـ دار الثقافة الجديدة ـ
القاهرة ١٩٧٢

□ في حب مصر(وشطوط الحلم والحواديت)
دار الفارابي بيروت ١٩٧٥

□ اناشيد الحزن اللبنانية ـ دار الفارابي ـ
بيروت ١٩٧٨

- **قصائد درامية طويلة**

□ النشيد الفقير عن بابلو نيرودا
دار الثقافة الجديدة القاهرة ١٩٧٦

□ نشيد الاناشيد المصري
دار الثقافة الجديدة القاهرة ١٩٧٧

- غنوة للحرب .. غنوة للسلام ..
القاهرة ١٩٧٧
- كانت وعاشت مصر ....
القاهرة ١٩٧٨

• ضمن النشرات الثقافية الشعبية

- رسائل الى ليلى العامرية .. الشعر للجماهير
- احزان ناصرية من عام الردة ....
- جريدة حائط مصرية عن اغتيال كمال جنبلاط..
- قصائد غير شخصيـــة
آفـــاق ٧٩
- نبوت الغفير ....
حزب التجمع الوطني

•

تحـــت الطبـــع

- في السجن يكبرون..اشعار من سجن ٧٧ • دار النديم
- هكذا تكلمت الاحجار ـ رواية ـ الطبعة الثانية ..
دار ابن رشد
- سيرة شحاته سي اليـــزل .. مسرحيـــة ـ وزارة الثقافـــة السورية .
- احزان ناصرية من عام الردة ..

الثمن ٦ ل.ل.